

الملخص العربي

أمراض الجهاز التنفسى لها اهمية كبيرة فى الأطفال حيث أنها تتسبب فى نسبة وفيات عالية خصوصاً فى الدول النامية نظراً لعدم وجود ظروف بيئية ملائمة وصحية و تعد عدوى الجهاز التنفسى و مرض الربو من أهم هذه الأمراض وأكثرها انتشارا.

يمثل مرض الربو أحد المشاكل الصحية الهامة على مستوى العالم فى السنوات الأخيرة ومعظم الدراسات أكدت أن معدل حدوث مرض الربو يقل مع زيادة السن كما يتأثر بصورة مباشرة بالعوامل الجوية كالغبار والأتربة، وتزداد نوبات المرض بصورة ملحوظة فى فصل الشتاء والربيع و الفترات بين الفصول و تقل فى فصل الصيف.

يعد الهدف الأساسى من هذا العمل هو دراسة معدل حدوث و انتشار أمراض الجهاز التنفسى فى الأطفال فى محافظة جنوب سيناء التى تعد محافظة واعدة وذلك من أجل الوصول إلى الأسباب والعوامل البيئية و المرضية التى تؤدى إلى حدوث أمراض الجهاز التنفسى من أجل الوصول إلى أفضل سبل الوقاية و العلاج.

هذه الدراسة أجريت على 720 حالة تتراوح أعمارهم من 2 – 12 سنة عن طريق فحص طبى يشمل الفحص الإكلينيكى و التاريخ المرضى الكامل لكل حالة وتم فحص هذه الحالات فى العيادة الخارجية فى مستشفى دهب المركزى و التى يتتردد عليها المرضى من مدن دهب ونوبى وطابا بمحافظة جنوب سيناء وكانت نسبة الذكور بين هذه الحالات 385 حالة (53.48%) والإإناث 335 حالة (46.52%).

عدد الحالات التي تعانى من عدوى الجهاز التنفسى العلوى 528 حالة بنسبة 73.33% منهم 271 حالة من الذكور و 257 حالة من الإناث.

عدد الحالات التي تعانى من الإلتهاب الشعبي 125 حالة (17.36%) و عدد حالات الإلتهاب الرئوى 26 حالة (3.6%). عدد حالات مرض الربو 41 حالة بنسبة انتشار (5.69%) منهم 25 حالة من الذكور (61%) و 16 حالة من الإناث (39%) مما يوضح زيادة نسبة انتشار المرض بين الذكور عن الإناث.

أهمية هذه الدراسة هي محاولة منع التلوث البيئي فى العموم و النظافة الشخصية المنزلية على الخصوص لتوفير بيئة صحية صالحة لحماية الأطفال من عدوى الجهاز التنفسى و كذلك مسببات الحساسية الأخرى الموجودة فى الجو مثل التراب و التراب المنزلى والدخان، ورائحة دخان السجائر، والمنظفات والملوثات البيئية وذلك عن طريق التثقيف الصحى و توعية الأطفال وأسرهم بأهمية الوقاية ومنع التعرض لهذه العوامل المسببة للأصابة بالمرض وكذلك ضرورة طلب المشورة الطبية مبكرا من أجل سرعة تشخيص المرض ومعالجته حتى لا يتفاقم فى تدمير نسيج الرئة و يتطور الى أزمات ربوية مزمنة.